



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الصرفة

قسم علوم الحياة

صلاحية الفحوص المصلية لمرض حساسية القمح (السيلياك) عند الأطفال في محافظة ديالى

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية للعلوم الصرفة - جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم الحياة - الأحياء المجهرية

من قبل الطالبة

شهد خليل إبراهيم القيسي

بإشراف

أ.م.د. ناظم غزال نعمان

أ.م.د. عبدالرزاق شفيق حسن

كلية الطب/جامعة ديالى

كلية الطب البيطري/جامعة ديالى

2013م

1434هـ

1. المقدمة Introduction

1.1. المقدمة:

يعد مرض حساسية القمح(السيلياك) اعتلالاً معوياً يصيب الامعاء الدقيقة، وهو ناتج عن الاستجابة المناعية لهضم الكلوتين لاسيما في الاشخاص الذين لديهم قابلية وراثية للإصابة به والتي ترتبط بمستضد الخلية للمفاوية (HLA)، اذ تؤدي الاستجابة المناعية الى حدوث ضرر على مستوى الزغابات مما يؤدي الى تسطحها وأرتشاحها بالخلايا الالتهابية وينتج عنه عدم امتصاص المغذيات فيؤدي الى أعراض سوء التغذية نتيجة نقص المواد المغذية ويمكن أن تبدأ أعراض المرض في أي سن لكنها عادة ما تظهر في مرحلة الطفولة وبعد إدخال القمح في الطعام، ومن الاعراض التي يمكن ملاحظتها هي الاسهال، ونقص في الوزن، وبطء في النمو، وألم بطني، وفقر الدم نتيجة نقص امتصاص الحديد وحامض الفوليك وفيتامين B12، وهشاشة العظام نتيجة لنقص فيتامين د والكالسيوم، وتأخر البلوغ عند المراهق وكذلك العقم وقد لا تلاحظ أي من هذه الاعراض فيكون المرض بشكل كامن ولذلك فإن العديد من الحالات غير مكتشفة، ويرتبط المرض بالعديد من أمراض المناعة الذاتية مثل السكري من النوع الاول . يعد المرض ذا أنتشار عالمي اذ يقدر أنتشاره بحوالي (0.5-1%) (Tommasini *et al.*,2004;Tack *et al.*,2010) .

تعد الفحوصات المصلية من الفحوصات المناسبة للكشف عن مرض السيلياك في الاشخاص الاصحاء والاشخاص المشكوك بإصابتهم سريريا بالمرض إذ ان الكشف عن الضدات النوعية IgA للترانسكلوتامينيز والضدات النوعية IgA للكلايدين بطريقة الاليزا هي طريقة سهلة وسريعة وغير مكلفة للكشف عن المرض. وعلى الرغم من وجود فحوصات أخرى للكشف عن المرض مثل فحص الخزعة النسيجية (biopsy) الا أنها تحتاج الى وقت وجهد وأحيانا تخطيء إذا ما أخذت بصورة غير صحيحة.

2.1. الهدف من الدراسة: Aim Of study

ان الهدف من الدراسة الحالية هو:

1. تحديد مدى صلاحية ودقة الفحوص المصلية لتشخيص مرض السيلياك بين الأطفال من عمر (1شهر-14سنة) الذي يتوقع سريراً أنهم مصابون بمرض السيلياك في محافظة ديالى .
2. لاكتشاف العلاقة وتحديدها بين المرض والعلامات السريرية ونتائج الفحوص الكيموحيوية والفحوص الدموية.

Summary:

Celiac disease is an autoimmune disorder of the small intestine that occurs in genetically predisposed people of all ages from middle infancy onwards. The prevalence of clinically diagnosed disease is 0.05–0.27% in various studies.

This cross-sectional study was conducted in Diyala province for the period from (4 September 2011–12 April 2012) in AL-Batool Teaching Hospital for maternity and children. The study included 156 children who were clinically suspected as having celiac disease and 24 apparently healthy children as a control group. The age range of the patients was 1 month to 14 years.

The aims of the study are to investigate the validity of serological tests for the diagnosis of celiac disease and to explore the association of the disease with certain biochemical, immunological and hematological markers as well as demographic factors.